

قصص الأنبياء

[65] الرسل منهم ؟ قال: " ثلاثمائة وثلاثة عشر جم غفير " قلت يا رسول الله من كان أولهم ؟ قال آدم. قلت: يا رسول الله نبي مرسل ؟ قال: نعم خلقه الله بيده ثم نفخ فيه من روحه ثم سواه قبلا ". وقال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن نائلة الاصبهاني، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا نافع بن هرمز، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا أخبركم بأفضل الملائكة: جبريل، وأفضل النبيين آدم، وأفضل الأيام يوم الجمعة، وأفضل الشهور شهر رمضان، وأفضل الليالي ليلة القدر، وأفضل النساء مريم بنت عمران ". وهذا إسناد ضعيف، فإن نافعا أبا هرمز كذبه ابن معين، وضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان وغيرهم والله أعلم. وقال كعب الاحبار: ليس أحد في الجنة له لحية إلا آدم، لحيته سوداء إلى سرتة. وليس أحد يكنى في الجنة إلا آدم ; كنيته في الدنيا أبو البشر وفي الجنة أبو محمد. وقد روى ابن عدي من طريق شيخ (1) ابن أبي خالد، عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله مرفوعا: أهل الجنة يدعون بأسمائهم إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد. ورواه ابن عدي أيضا من حديث علي بن أبي طالب، وهو ضعيف من كل وجه. والله أعلم. وفي حديث الاسراء الذي في الصحيحين: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(1) الاصل: سبح. وهو تحريف. والتصويب من

ميزان الاعتدال 2 / 286. وشيخ هذا متهم بالوضع. " م 5 - قصص الانبياء 1 " (*)